

ما الصحيح فيما ورد من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الثانية من سنة الفجر؟

عبدالمحسن الزامل

جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في سنة الفجر في الركعة الاولى قولوا امنا بالله. وفي الركعة الثانية ذكر رواية ايها اصح ذكر فلما حس - [00:00:00](#)

وذكر في الثانية قول يا اهل الكتاب تعالوا يا كلمتين سواء بيننا وبينكم وهاتان الايتان في ال عمران والاية الاولى اه في اه سورة البقرة. سورة البقرة هذي هذا الحديث ابن عباس هذا رواه مسلم - [00:00:11](#)

طريق اسحاق عن سعيد بن يسار عن ابن عباس عن ابن عباس ورواه من طريق عيسى ابن يونس عن سعيد ابن يسار عن ابن عباس ورواية ابي اسحاق الفزاري ابراهيم محمد - [00:00:29](#)

آ في صحيح مسلم ورواية عيسى بن يونس اتفقتا على انه قال في الركعة الثانية فلما حس عيسى قال من انصارنا الله. الاية الاولى في الاولى والطريق ومسلم ساق بعد طريق اسحاق اسحاق الفزاري - [00:00:54](#)

ذكر من طريق سليمان يحيى ابي خالد الاحمر الاحمر ذكر من طريقه عن سعيد بن يسار عن ابن عباس انه جعل الاية الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا يا كلمتي سواء بيننا - [00:01:12](#)

ذكرها بعد رواية اسحاق الفزاري ثم ذكر بعد هذه الرواية رواية عيسى ابو يونس عن ابن عباس وقال بمثل حديث ابي اسحاق الفزاري في اشارة من مسلم رحمه الله الى ان عيسى ابن يونس وافق ابا اسحاق الفزاري - [00:01:29](#)

على ان الاية الثانية هي قوله فلما حس عيسى منهم كفر ولعل هذا المسلم رحمه الله اشارة الى هذي الرواية وفي اشارة الى ان مسلم رحمه الله ليس لا يلتزم ان يجعل الروايات التي هي التي هي موضع تعليل نظر ان يجعلها الاخيرة. قد يذكرها قبل - [00:01:45](#)

وهذا امر يحتاج الى نظر. فالذي يظهر والله اعلم ان رواية ابي حيان ابي آ ابي خالد الاحمر انها وهم بدليلين اولاً الذي اه الطريق الاول اللي اتى باسحاق الفساري - [00:02:10](#)

امام حافظ كبير رحمه الله الطبقة الثامنة تفسد خمس وثمانين ومئة عيسى بن يونس بن ابي اسحاق ثقة متقن. ايضاً كلاهما اتفق عن سعيد بن يسار انه قال فلما حس عيسى ابن الكفر في الركعة الثانية - [00:02:29](#)

ابو خالد الاحمر قال عن سعيد بن يسار قال في الركعتين قل امنا قل يا اهل الكتاب تعالوا ذكر يعني الاية التي بعد ذلك قل يا اهلك تعالوا هذا اللي ذكره - [00:02:48](#)

ابو خالد الاحمر وابو خالد الاحمر وان كان من حيث الجملة لا بأس به لكن تكلم فيه واثبتوا عليه الخطأ اثبتوا عليه الخطأ ومسلم والبخاري رحمه الله لم يروي الا انها متابعة - [00:03:07](#)

وبعضهم ذكر ماضي بالاتفاق على انه ينفرد بالفاظ ويخطئ يقع في منه خطأ رحمه الله وهذا من جهة انه لو اخطأ وان كان في نفسه ثقة لكن حينما اه ينفرد بمثل هذا وعلي منه انه له اخطاء - [00:03:20](#)

وخصوصاً ان شيخهم واحد وانه رواه عنه اثنان احدهما امام ثبت ثقة والاخر كان ثقة متقن وخالفهم ابو معلى سليم حيانا ابو خالد الاحمر ابو خالد الاحمر. وان كان لا بأس به لكن ليس في درجتهم وليس حافظاً مبرزاً - [00:03:39](#)

ولا يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام تارة يقرأ هذه الاية وتارة يقرأ هذه الاية لان مثل هذا او لان هذا في قرين تدل على ان هذه

الرواية فيها نظر - 00:04:06

لان شيخهم واحد. وكيف يخفى على ابي اسحاق الفزاري هذا الامام وعيسى بن يونس ويحفظه ابو خالد الاحمر وهذا آآ من ما يعلم بالتتابع من طريقة البخاري ومسلم انهم رحمة الله عليهم - 00:04:20

ينتقون ويجتنبون في باب الرواية وهذه قاعدة مذكورة بانتقاء رواية من طلعف واجتناب الرواية التي انفرد بها من كان ثقة كان ثقة لكن احيانا قد تذكر الرواية تذكر رواية لا يجتنبونها اذا كان المقام يقتضي ذلك لانه يريد - 00:04:40

ان يبين عن هذه الرواية ذكرها امامان حافظان وانفرد راو برواية فيها تكون لما فيه وان كان في نفسه ثقة لكن علم وعهد منه ان يقع في مثل هذه الاخطاء مما يدل على شذوذه بهذا - 00:05:04

مع ان الامر واسع ولله الحمد فلو ان اه يعني يعني لو انه قرئ تارة بهذه الاية وتارة بهذه الاية وهذا هو ظاهر كلام كثير من العلم من روى هذا الحديث - 00:05:22

وخصوصا ان ركعة ان ركعتي الفجر جاء فيها هاتين الايتين وجاء في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم انه يقرأ قل يا ايها

الكافرون وقل الله واحد وجاء في حديث ابن عمر ايضا - 00:05:37

آآ ايضا عند آآ الخامسة الا ابا داود ايضا كان رقت النبي صلى الله عليه وسلم مقدار عشرين صلاة وكان يقرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله - 00:05:50

واحد وجاء في عند احمد الناس ايضا وصلاة المغرب واسنادها صحيح هذه روايات تبين ان هذه الصلوات ان هذه الصلوات قد يقرأ

فيها بهذا وهذا وهذا التنويع ربما يقوي القول الذي يقول انه ربما قرأ - 00:06:03

بتلك الاية احيانا على القول بانها محفوظة الله اعلم - 00:06:22